السيد الحكيم من مضيف قبيلة البو مرعي في الرمادي: التنوع قوة العراق والمشاركة الواعية في الانتخابات مسؤولية وطنية

واصل السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جولته في محافظة الأنبار، حيث حلّ ضيفًا على مضيف قبيلة البو مرعي، مضيف الشيخ أركان طرموز المرعاوي في مدينة الرمادي، والتقى جمعًا من شيوخ ووجهاء المحافظة.

وخلال اللقاء، أكد السيد الحكيم أهمية التنوع الديني والمذهبي والقومي والعشائري في العراق، مشددًا على أن الانتماء الحقيقي يجب أن يكون للوطن أولاً وأخيرًا، داعيًا إلى توطيد العلاقات بين المكونات الاجتماعية وتعميق التواصل بعيدًا عن الأهداف السياسية أو الانتخابية.

وبيّن أن زياراته للمحافظات تأتي ضمن رؤية وطنية تهدف إلى الاطلاع على أوضاع الناس، وتداول همومهم ومشكلاتهم والعمل على معالجتها، موضحًا أن الظروف الأمنية السابقة في الأنبار كانت أحد الأسباب التي حدّت من الزيارات في الفترة الماضية.

وأشاد السيد الحكيم بحالة الاستقرار الأمني والتعايش المجتمعي في الأنبار، فضلاً عن ما تشهده المحافظة من حركة إعمار وبناء، مشددًا على أهمية رص الصفوف وحماية الجبهة الداخلية والخارجية، ومواجهة الخطابات التي تحاول بث الفرقة بين أبناء الشعب.

ودعا إلى التعامل مع الماضي كدروس للعبرة لا للغرق فيه، مؤكدًا ضرورة البناء على ما تحقق من استقرار، والعمل على تحويله إلى استقرار دائم، وأعرب عن أمله بأن تسهم الانتخابات المقبلة في ترسيخ هذا الاستقرار، مشيرًا إلى أن القانون الانتخابي الجديد يحقق توازنًا بين الأصوات والمقاعد، على خلاف قانون 2021 الذي أفرز تفاوتًا واضحًا.

كما أكد أن التحديات التي مر بها العراق، لا سيما الإرهاب، ولّدت مناعة وطنية ضد التطرف، وأسهمت في تعزيز قيمة الاعتدال والوسطية، مستذكرًا مبادرة "أنبارنا الصامدة" التي كانت خطوة استباقية في مواجهة الإرهاب، رغم محاولات التسقيط التي طالتها.

وفي الشأن الاقتصادي، أشار السيد الحكيم إلى أن تراجع أسعار النفط يضع العراق أمام تحديات تمويلية حقيقية، مما يستدعي الابتعاد عن الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، داعيًا إلى تنشيط القطاعات الإنتاجية كالصناعة والزراعة والسياحة والتكنولوجيا والاستثمار.

واختتم السيد الحكيم حديثه بالتأكيد على أهمية المشاركة الواسعة والواعية في الانتخابات المقبلة، داعيًا المواطنين إلى تحديث بطاقاتهم البايومترية، وحسن اختيار ممثليهم، باعتبار أن الصوت الانتخابي أمانة وشهادة يجب منحها لمن يستحقها، داعيًا للاستفادة من دروس التجارب السابقة لبناء مستقبل أفضل.